عز الدين دويدار يكتب: نتجه لحسم تاريخي ضد المشروع الإستعماري الغربي وكل أعوانه

الاثنين 26 أغسطس 2013 12:08 م

المخرج/ عز الدين دويدار:

بلا مبالغه نحن متجهون لكتابة فصل جديد من فصول التاريخ الإنساني وصياغة درس فريد في كتب تاريخ الثورات الشعبية ..
إننا نتجه لكي نعلم العالم درساً جديداً .. نقول فيه :
شاهدوا كيف تستطيع الشعوب الإنتفاض في ثورة شعبية كاملة شامله بكل معاني الشمول سلمية بكل مدلولات الكلمه في كل المعاجم والقواميس .. في وجه سلطة فاشية باطشه وقوة متجبرة ومستأسدة متسلحة بكل وسائل القوة من جيش مدجج و شرطه مجرمه وميليشيا مسلحة من المرتزقه وإعلام مسيطر وقضاء فاجر ودعم وغطاء دولي ومخابرات عالمية متحالفة ونخبة سياسية كاملة فاسدة بالمطلق .

ثورة على كل أركان الباطل وكل أشكال الهيمنه وألاعيب الصفقات والموائمات السياسه ..
ثورة قدمت كل شئ حتى لم يعد يملك أحد عليها شئ .. ثورة حرة متجرده

سأظل أكرر إن ما يحدث في الشارع الآن وخاصة منذ مجزرة إعتصامي رابعه والنهضة هو إعصار وعي يضرب كل ما بناه المتآمرون على مدى السنوات الثلاث منذ **25** يناير ..

تظاهراتنا في الشوارع والحارات تتضاعف أعدادها كل يوم .. أصبحت ثورتنا الآن بلا أدنى شك تستند إلى ظهير شعبي قوى وحاضنة اجتماعيه تجعلها غير قابلة للإجتثاث .. فلا تستهينوا بها ولا تستعجلوا ثمرتها
لا تعطوا طرفاً من وعيكم لإعلام الإنقلاب ومخابراته وشئونه المعنويه ولا تستسلموا لأدوات حربه النفسيه .. إننا ننتصر .. إننا نسير بأقصى سرعة في اتجاه أكبر ثورة شعبية في التاريخ الإنساني ..
إننا نتجه لحسم تاريخي ضد المشروع الإستعماري الغربي بأدواته ورجاله ومندوبيه وعملاءه وقوته الباطشه والناعمه والظاهرة والخفيه ..
إننا مقدمون على حسم أحد أهم المعارك الفاصلة في تاريخ الإنساني

لا تعتبروا هذا مبالغه .. ولا تستهينوا بقدر مصر ..
بشار سوريا سيسقط مباشرة بعد الحسم في مصر ..
حسم ليس كحسم **25**يناير .. حسم سيغير وجه الخليج وممالكه في سنوات قليله .

سنبدأ في العد التنازلي لوجود الكيان الصهيوني بدئاً من اليوم التالي لانتصار ثورتنا وخلال سنوات قليله ستصبح إسرائيل جزءً من التاريخ .

ستنشأ إمبراطوريه جديده في العالم مركزها مصر خلال سنوات معدودات ولن يستطيع العالم إيقاف ساعة انطلاقها ولا مساومتها ولا ابتزازها .

كل ما علينا الآن هو أن ندعوا الله أن يرزقنا الثبات والقوة .. وأن نستمر في التظاهر يومياً وأعيننا على عتبات القدس وأبواب الجنة ..
وأن نستجمع مكاسب كل أسبوع ونفجرها في الجمعه التاليه .. وكل جمعه تبني على التي سبقتها .. لا يمكن لأحد أن يتخيل حجم ما يمكن تحقيقه خلال أسابيع قليله .. سيقف العالم مشدوهاً مصدوماً أمام هذا النوع الجديد من الحراك الإنساني .. وستكون المعاجم بحاجه إلى مصطلح جديد يستطيع استيعاب أطراف المشهد القادم بدلاً من كلمة (ثورة) التى استهلكت في السنوات الفائته .

لقد شرع هؤلاء الإنقلابيين لنا كل ما يمكننا من حسم هذه المعركة و حسم ما بعدها .. وطئوا كل السوابق التى كنا نراها مبالغات ..
صكوا كل المبادئ التى كنا نترفع عن التفكير فيها أحياناً ضعفاً وأحياناً أخرى سزاجةً
هدموا كل الأصنام التى كانوا يجروننا للسعي في رحابها صاغرين

الله يدير هذه المعركة .. ولا أحد يسيطر على مسارها الآن
فاستسلموا لله .. ولا تفكروا في النتائج والعواقب و العقبات

موعدنا كل يوم وكل جمعه بدءاً من **8/30** وحتى ننتصر

بإذن الله